● أخبار قصيرة

إيران تتطلع إلى تصدير وقود الطائرات

قال الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل في قطاع تكرير النفط: إن إيران تمتلك القدرة اللازمة والمخزون الكافي لتصدير وقود الطائرات، مؤكداً أنه في حال تم التسويق بشكل جيد ستتمكن إيران من إرسال الوقود إلى الدول المستهدفة.
وتحدث ناصر عاشوري قلعة رودخاني، أمس الأحد لوكالة إيلنا العمالية، حول معدل إنتاج واستهلاك البنزين في البلاد، وقال: ننتج حالياً ٩٨ إلى ١٠٤ ملايين لتر من البنزين يومياً ونستهلك نحو ١١٢ مليون لتر.وفي معرض الإشارة إلى نمو الاستهلاك بنسبة ٤٠٪ خلال السنوات الثلاث إلى الأربع الماضية، شدد عاشوري قلعة رودخاني على ضرورة التحكم في الاستهلاك من خلال عدة طرق مثل تعديل الأسعار.
وحول مشروع الاستفادة من الميثانول لإنتاج البنزين، قال الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل في قطاع تكرير النفط: نمتلك جميع المواد الأولية لإنتاج البنزين؛ النفط والمكثفات عبارة عن غاز ونحن ننتج بنزيناً عالي الجودة.وأكد عاشوري قلعة رودخاني أن إيران لا تنتج أي بنزين منخفض الجودة، موضحاً: ليس لدينا أي خطط لاستخدام الميثانول لإنتاج البنزين، ولسنا على علم بتفاصيل مشروع الحكومة في هذا المجال. ولفت إلى أن إيران لا تصدّر البنزين في الوقت الحالي، غير أنه قال إن مشروع تصدير البنزين ومشتقاته مدرج على جدول الأعمال؛ لكن الحكومة لم تصدر التراخيص اللازمة بعد.
وقال عاشوري قلعة رودخاني: نتطلع لتصدير الفائض من البنزين والديزل المنتج، ولدينا كقطاع خاص قدرة أفضل على دخول سوق التصدير؛ لكن لم نحصل على هذا الترخيص بعد.

البنية التحتية الحالية للاقتصاد العالمي أصبحت في جعبة القوى الغربية التي حوّلت بالفعل هياكل الاقتصاد العالمي إلى سلاح ضدّ المنافسين

بحضور المعنيين بالشؤون الاقتصادية والمالية

إجتماع في طهران يبحث السعي لإلغاء دولرة التجارة العالمية

الوفاق/ وكالات

عقد في العاصمة الإيرانية طهران الاجتماع الدولي لنموذج محاكاة وزراء الاقتصاد والمالية لمجموعة «بريكس»، التي تعد تحالفاً سياسياً واقتصادياً لمواصلة التنسيق في القضايا الكلية والمعقدة للاقتصاد العالمي، وتمتلك حالياً الحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي العالمي مقارنة بالكتل الاقتصادية الأخرى.

الاجتماع الدولي لنموذج محاكاة وزراء الاقتصاد والمالية لمجموعة «بريكس» في مركز الدراسات الاستراتيجية للخارجية الإيرانية بحضور المعنيين بالشؤون الاقتصادية والمالية وفرق أكاديمية محلية وأجنبية بهدف توفير تجربة محاكاة لسياسات دول بريكس واقتصاداتها وعلاقاتها الدولية بما يسمح بتولي ممثلي دول بريكس المشاركة في المفاوضات وعمليات صنع القرار كالتي تحدث في الدبلوماسية الدولية.

تدريب جيل من الناشطين

وقال وزير الاقتصاد والمالية الإيراني: من أفضل الطرق لإجراء حوارات بنّاءة بين الدول التي تناقش القضايا الخلافية في الإتفاقيات الإقليمية والدولية هو التركيز على تدريب جيل من الناشطين في مجالات السياسة الدولية والتجارة والاقتصاد حتى يتمكنوا من المناقشة والتفكير في الحلول للقضايا المهمة لتلك الاتفاقيات، وهذا الاجتماع عقد لهذا الغرض ليتعرف المشاركون ومنهم طلاب الجامعات على مجموعة بريكس أكثر فأكثر. وأضاف: كما حددنا أعلى حجم وقيمة مرجحة للصادرات غير النفطية.
وأشار إحسان خاندوزي إلى أن وزارة الاقتصاد لديها ثلاث تدابير دبلوماسية اقتصادية في جدول أعمالها، مبيناً: سنعلن أخباراً جيدة في هذا المجال قريباً، مشيراً إلى أن إيران تمكنت من تجاوز الرقم القياسي لجميع السنوات السابقة من حيث ترانزيت البضائع.
وقال خاندوزي: شهدنا في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجديد، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، زيادة بنسبة ٥٨٪ في حركة العبور من البلاد. وأضاف: إن هذه القضية تظهر مميزات الممر والعبور التي تتمتع بها إيران على دول الجوار والمنطقة، والتي يتم استغلالها بشكل جيد.
كما تم خلال الاجتماع التأكيد على أن البنية التحتية الحالية للاقتصاد العالمي أصبحت في جعبة القوى الغربية التي حوّلت بالفعل هياكل الاقتصاد العالمي إلى سلاح ضد المنافسين. وإن اعتماد الدول على عملة محددة في التبادلات، أدى إلى وقوع اقتصاد العديد من الدول في أسر الدولار، وإذا لم يكن هناك حل سريع، فإن ذلك سيزيد من غرق اقتصاد الدول في المستنقع، لذا فإن السعي لإلغاء دولرة التجارة العالمية هي رغبة جميع دول العالم والدول المستقلة.

الوصول إلى عملة مشتركة

من جانبه، اعتبر السفير البرازيلي في طهران إدواردو غرادیلونه «إقامة هذه الاجتماعات بأن لها أهمية كبيرة ليتعرف المشاركون على إنجازات وفعاليات مجموعة بريكس»، وقال: إن موضوع عدم استخدام عملة الدولار قد طرح في اجتماعات مختلفة وكذلك في هذا الاجتماع ويدرس من قبل مجموعة دول بريكس للخروج من هذه العملة والوصول إلى عملة مشتركة وموحدة بين الدول المستقلة.

إعتماد العملات الوطنية

وبحسب المشاركين، يتعين على مجموعة بريكس زيادة زخم إجراءاتها لإجراء التبادلات باعتماد العملات الوطنية واستخدام العملات الرقمية، وإطلاق منصات مصرفية مشتركة وبرامج مراسلة، وإعادة التأمين، وإنشاء هياكل مصرفية مالية جديدة، وغيرها من هذا القبيل.
يذكر أن نموذج محاكاة دول بريكس الاقتصادي يشكل تجربة وفرصة حقيقية للمشاركين لفهم التحديات والفرص الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجهها دول المجموعة.

هل تنهي الصين هيمنة «الدولار»؟

سجّل المشهد المالي العالمي تحولاً هادئاً ولكنه مهم، وفي قلب هذا التغيير يكمن مفهوم «التخلص من هيمنة الدولار»، وهو مفهوم يشير إلى التقليص التدريجي لسيطرة الدولار في التجارة والتمويل الدوليين. وعلى الرغم من أن هذه العملية كانت تتزايد ببطء على مدى سنوات، فإنها تسارعت مؤخراً بدافع من تزايد اعتماد الصين على عملتها اليوان (أو الرنمينبي) في المعاملات عبر الحدود، وفقاً لتقرير حديث نشرته منصة «أويل برايس».

الصين تبتعد عن الدولار

وتقول «أويل برايس»: إن الصين اعتمدت تاريخياً، كما العديد من الدول، بشكل كبير على الدولار في تجارتها الدولية. وتشير المنصة إلى أنه في عام ٢٠١٠ كانت أقل من ١٪ من المدفوعات عبر الحدود في الصين تُسوى باليوان، في حين كان ٨٣٪ منها بالدولار. ومع مرور الزمن -وتحديداً في مارس/ آذار ٢٠٢٣- تجاوز اليوان الدولار لأول مرة في تسويات التجارة الصينية، وبحلول مارس/ آذار ٢٠٢٤ تجاوزت نسبة المدفوعات الصينية التي تُجرى باليوان ٥٢/٩٪، وهو ما يمثل تصاعداً ملحوظاً في غضون ٥ سنوات فقط، حسب «أويل برايس». ويمكن أن يُعزى هذا التحول إلى عوامل عدة وفقاً للمنصة، بما في ذلك الرغبة المتزايدة بين الشركات الأجنبية في التجارة باليوان لتقليل تعرضها للدولار. كما بدأت دول مثل البرازيل والأرجنتين في قبول اليوان للتجارة على ما ذكرته المنصة، مما عزز استخدامه الدولي. وكان للحكومة الصينية والبنك المركزي الصيني (بنك الشعب الصيني) دور محوري في هذا التحول، حيث نفذا سياسات لتسهيل استخدام اليوان في التجارة والاستثمار عبر الحدود.

تحديات وتحولات استراتيجية

وعلى الرغم من صعود اليوان، فإن رحلة التخلص من هيمنة الدولار لم تكن خالية من العقبات، ففي عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ واجهت الصين مضاربات منظمة على عملتها، مما أجبر بنك الشعب الصيني على التدخل لدعم استقرار اليوان.
وأدت هذه الأزمة إلى إعادة تقييم إستراتيجية التخلص من هيمنة الدولار في الصين، إذ تحولت من التوسع العدواني إلى نهج أكثر حذراً، وفقاً لـ«أويل برايس».
وأولت الحكومة الأولوية لنظم تسوية التجارة باليوان، وشددت على مراقبة رأس المال لمنع تدفقات النقد الخارجة الزائدة، مما أدى إلى حماية الاقتصاد بشكل أفضل من ذي قبل، ولكن أيضا إلى إبطاء وصول اليوان للعالمية.

تأثير عالمي وتطلّعات مستقبلية

ورغم أن اتجاه التخلص من هيمنة الدولار يتم بشكل تدريجي، فإن له تداعيات كبيرة على النظام المالي العالمي، وفقاً لمنصة «أويل برايس». وقد يؤدي عالم أقل اعتماداً على الدولار إلى إعادة توزيع القوة الاقتصادية والنفوذ، ومع ذلك وعلى الرغم من نمو اليوان فإن الدولار يظل هو العملة المهيمنة في سوق الصرف الأجنبي، إذ يمثل ٨٨/٥٪ من جميع معاملات الصرف الأجنبي في عام ٢٠٢٢. ومع ذلك، فإن اليوان بحصة ٧٪ هو العملة الأسرع نمواً في سوق الصرف الأجنبي، مما يشير إلى قبوله المتزايد، خاصة في التجارة مع الصين.
وتقول المنصة: إنه وفي حين أن التخلص الكامل من هيمنة الدولار يبدو غير مرجح في القريب العاجل، فإن صعود اليوان يمثل تحولاً جوهرياً في المالية العالمية. وتشير الجهود المستمرة التي تبذلها الصين لتعزيز استخدام اليوان في المعاملات الدولية وبناء البنية التحتية اللازمة إلى أن اليوان سيلعب دوراً متزايداً في التجارة والتمويل العالميين. ومع ذلك، تبقى هناك تحديات مثل ضوابط رأس المال الصارمة والقلق بشأن استقرار اليوان على المدى الطويل قائمة.

كان للحكومة الصينية والبنك المركزي الصيني دور محوري في هذا التحوّل، حيث نفذا سياسات لتسهيل استخدام «اليوان» في التجارة والاستثمار عبر الحدود

مع تصاعد التهديدات الأمنية..

المزيد من شركات الطيران تهجر أجواء الكيان

خسائر إضافية يتكبدها اقتصاد الكيان المحتل، من إعلان مزيد من شركات الطيران وقف التعامل مع مطارات الكيان، على ضوء تصاعد المخاطر الحربية.
والأحدث على هذا الصعيد ما أوردته «كالكاليست»، أمس الأحد، من إعلان شركة الطيران الهندية أنها قررت تجميد رحلاتها إلى كيان الاحتلال مطلع الشهر الجاري، إثر التوترات الأمنية المتزايدة، إلى إعلان الشركة نفسها أمس الأول، أنها لن تجدد رحلاتها إلى مطارات الكيان في هذه المرحلة التي يكتنفها الغموض.
وسبق بيان الشركة الهندية إعلان شركة طيران لاتفيا (البلطيق) أنها ستمدد إلغاء الرحلات الجوية حتى ١٨ أغسطس/ آب الجاري.
ويأتي ذلك في وقت تستمر المجازر الصهيونية في غزة والتوترات الأمنية والغموض بشأن تطور القتال في مختلف الساحات بظلالها الضبابية على اقتصاد الكيان، الذي خسر الكثير من إيراداته السياحية ويكاد يفقد موسم الصيف نهائياً.
وشركة طيران الهند التي جمدت، مثل العديد من الشركات الأجنبية، رحلاتها إلى الكيان بداية الشهر الجاري، قامت بتحديث بياناتها، الجمعة الماضية، مشيرة إلى أنها لن تستأنف رحلاتها إلى الكيان حتى إشعار آخر. كما قالت الشركة الهندية إنها ستعرض المبالغ المستردة للعملاء الملغاة رحلاتهم، وأن موظفيها يقيّمون الوضع باستمرار، على خلفية التطورات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط، سواء داخل فلسطين أو على الجبهة الشمالية مع حزب الله اللبناني.
وجاء في الوقت نفسه، إعلان شركة الطيران الوطنية في لاتفيا «إير بلتيك» تمديد إلغاء رحلاتها من الكيان وإليه حتى ١٨ أغسطس الجاري، عازية قرارها هذا إلى «أسباب أمنية».
وقد أوقفت نحو ٢٥ شركة طيران دولية رحلاتها من وإلى مطار بن غوريون خلال الأسبوع ونصف الأسبوع الماضيين، على خلفية تهديدات من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله لبنان بمهاجمة الكيان الغاصب رداً على الجرائم التي ارتكبها الاحتلال في طهران وبيروت باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد إسماعيل هنية، والمسؤول العسكري الكبير لحزب الله الشهيد فؤاد شكر.
وفي السياق، مددت شركتا يونايتد إيرلاينز ودلتا إيرلاينز الأميركيتان، اللتان كانتا من أوائل الشركات التي علقت رحلاتها إلى الكيان في بداية الأزمة الحالية، موعد إعادة تسيير رحلاتها إلى الكيان حتى نهاية أغسطس. إلا أن مصائب شركات الطيران العالمية تنعكس إيجاباً على شركات الطيران الصهيونية الثلاث «العال» و«يسرائير» و«أركيا» التي تعمل كالمعتاد، وقد زادت في الأيام الأخيرة رحلاتها إلى مطاري لارنكا في قبرص وأثينا في اليونان، لتعويض نقص المقاعد الناتج عن رحيل الشركات الأجنبية.